هل يرفع الجيش الإسرائيلي صور بشار مجدداً؟

الكاتب : حسان الحموي

التاريخ : 11 فبراير 2012 م

المشاهدات : 5142

JUIN 1982 : OPERATION «PAIX EN GALILÉE» - Des soldats israéliens brandissent la photographie du président syrien Hafez Assad. Début juin, l'armée israélienne a envahi le Liban et chassé l'OLP de Yasser Arafat de Beyrouth. Les troupes israéliennes occupent le sud du pays jusqu'à leur retrait en 2000. (AP Photo/Robby Castro).

عندما قام الخائن حافظ أسد رمز الممانعة "بعملية ما يسمى مذابح حماة، رأينا كيف أن العالم كله صمت أمام هذه الجريمة الدولية، وطبعاً بمباركة صهيونية أمريكية، برز ذلك من خلال الصورة التي أفرجت عنها صحيفة لوفيغارو الفرنسية والمأخوذة من عام 1982م، والتي نشرت في عام 2008م، حيث يظهر فيها الجنود الإسرائيليون وهم يرفعون صورة الخائن حافظ الأسد في العملية التي أطلق عليها في حينها بسلام "الجليل".

وكلنا يعلم الخدمة الثانية التي قدمها الطاغية الأب في كسر شوكة حركة التحرير الفلسطينية في لبنان بعد أن أخذ الضوء الأخضر من أميركا حينها... وكأن هذا الطاغية استلم الراية من أسياده الصهاينة، وتولى مهام القضاء على أي روح للمقاومة للكيان الغاصب.

كلنا يتذكر حينها مقولة هنري كسنجر أن "الولايات المتحدة تلعب دوراً رئيسياً في لبنان، ونحن شجعنا المبادرة السورية هناك، والوضع يسير لصالحنا ويمكن رؤية خطوط تسوية"...

أما موشي دايان فقال وقتها: "إن على إسرائيل أن تظل في موقف المراقب، حتى لو دخلت القوات السورية بيروت لأن دخول القوات السورية في لبنان، ليس عملاً موجهاً ضد أمن إسرائيل".

واليوم كل هذا التكالب على الشعب السورية، والتآمر عليه من كل حدب وصوب، فهدفه الرئيسي هو قتل الروح المقاومة التي ممكن أن تظهر من بركان الربيع العربي، والتي يتركز ثقلها الأساسي في الشعب السوري المقاوم.

فهل نرى غدا الجيش الإسرائيلي وهو يحمل صورة بشار الأسد منقذ إسرائيل من الشعب السوري المقاوم؟.

المصادر: